

تبني مزارعي أهوار محافظة ذي قار للممارسات الزراعية الموصى بها في زراعة نبات زهرة القطن

م.م عبدالمطلب عباس
م.رزاق غازي نعيمش

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على مستوى تبني مزارعي أهوار محافظة ذي قار للممارسات العلمية الموصى بها في زراعة محصول زهرة القطن ،وقد تم اخذ عينة عشوائية عمدية من المجتمع في أهوار محافظة ذي قار مكونة من ١٠٠ فرد ، وقد جمعت البيانات من عينة البحث من خلال استمارة استبيان مكونة من (٢١) سؤالاً متعلقة بالعوامل المتوقعة ارتباطها بالتبني .

وقد اتضح من الدراسة وجود ارتباط معنوي موجب بين كل من التفرغ للعمل المزرعي والدخل وحجم الحيازة المزرعية والمشاركة الاجتماعية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى التبني كمتغير تابع وبمستوى معنوية ٠.٠١ ،واتضح من الدراسة وجود ارتباط معنوي سالب بين العمر كمتغير مستقل ومستوى التبني كمتغير تابع وبمستوى معنوية ٠.٠١ .
واتضح ايضا عدم وجود علاقة معنوية بين كل من الاستماع للبرامج الاذاعية الزراعية ومشاهدة البرامج التلفزيونية الزراعية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى التبني كمتغير تابع ومستوى معنوية ٠.٠٥ .

المقدمة

يوم ،ولاينمو القطن في المناطق التي تتعرض للصقيع .وقد استطاع الجهد العلمي في الاتحاد السوفياتي السابق ان ينتخب انواع من الهجن لاحتياج الى اكثر من (١٤٠ - ١٥٠) يوما للنمو (بدلا من الخمسة أشهر) في الاصناف الاصلية الهندية .
وهذا ما يبرر انتشاره في المناطق الباردة الى خط عرض ٤٢ شمالا وصولا الى اوزبكستان بعد ان كان حده ٣٧ شمالا الى غاية شمال العراق والولايات المتحدة الامريكية .
كما وان نبات القطن هو من النباتات التي تتحمل العطش ،حيث الحد الادنى المطلوب لنموه من المطر هو ٦٠ ملم او ما يقابلها من مياه الري . كما ويحتاج كشرط اساس لنموه الى فصل جاف مشمس في آخر فترة نموه .

يعد القطن احد اهم الخامات الزراعية التي تنتج من اجل الحصول على تيلة النسيج ولذلك فهي كثيرا ما تسمى بمحاصيل او نباتات الالياف او الخيوط والتي منها الكتان والقطن والجوت والقنب . (١)
ومن ناحية كمية الانتاج وقيمتها نجد ان القطن على رأس قائمة الالياف جميعا وان نبات القطن في اصله اسيوي منشأته الرئيس هو الهند وانتقل الى مناطق اخرى من العالم المداري وحافة العالم المداري بالتدريج وذلك مع ازدياد الحاجة اليه بعد الثورة الصناعية في اوربا واختراع آلة الحليج اواخر القرن الثامن عشر .
ان نبات القطن يحتاج الى درجات من الحرارة المرتفعة خلال فترة النمو تصل الى حوالي (٢٠٠)

يتوقف بطبيعة الحال على مقدار ونوع المتبني من تلك المعرفة .

ان بيئة حارة وجافة على مدار العام مثل بيئة جنوب العراق والتي يحتاجها القطن لينمو جيداً وبخاصة مناطق الاهوار والتي منها اهوار محافظة ذي قار والمناطق المحاذية لها والتي تتمتع بتراب طينية ذات مزايا جيدة ملائمة لنمو نبات القطن بصورة جيدة ،ناهيك عن المساحات الكبيرة البور في المناطق لهي من البيئات الجيدة لنمو هذا النبات الاقتصادية والذي تعود عملية تبني زراعته بالفائدة على الفرد والمجتمع العراقي وبخاصة الجنوب العراقي والذي كان ولازال مهملاً ويعاني افراده من الفقر والبطالة ،وهذا ماحث الباحثين على اجراء هذا البحث للوقوف على مستوى تبني مزارعي المنطقة للتوصيات العلمية المتعلقة بزراعة هذا المحصول .

أهداف الدراسة

١- التعرف على مستوى تبني مزارعي محافظة ذي قار للممارسات العلمية الموصى بها في زراعة محصول زهرة القطن .

٢ - التعرف على علاقه بين كل من المتغيرات المستقلة

الاتيه :-

أ- العمر

ب- حجم الأسرة (العائلة)

ج- التفريغ للزراعة

د- الدخل

هـ- حجم الحيازات المزرعية

و- المستوى التعليمي

ز- المشاركة الجماهيرية

ح- الاستماع الى البرامج الاذاعية الزراعية

ط- مشاهدة البرامج التلفزيونية الزراعية

وبين المتغير التابع وهو تبني مزارعي مناطق اهوار محافظة ذي قار لزراعة محصول زهرة القطن .

الطريقة البحثية

ان مجتمع البحث هو مزارعي المناطق المحيطة والمحاذية لأهوار محافظة ذي قار وقد اختيرت عينة عشوائية عمدية من هذا المجتمع واستناداً على المشاهدات التي قام بها الباحثان للوثوق من اهتمام المزارعين بزراعة هذا المحصول او على الاقل تواجده في مزارعهم وقد أخذت عينة عشوائية عمدية منهم تتكون من ١٠٠ مزارع وقد جمعت البيانات على فترات متفاوتة كان أغلبها حزينان وتموز من عام ٢٠٠٥ في منطقة الكرماشيه والطار والعيكية .

وقد تم اعداد استمارة استبيان مكونة من (٢١) سؤال متعلقة بالعوامل المتوقع ارتباطها بالتبني ،وقد تم الرجوع في صياغة هذه الاسئلة الى المراجع

ومن حيث التربة فهو يحتاج الى ترب طينية جيدة الصرف ،وهذا ما برر انتشاره في الهند والسهل الامريكي الاوسط ودلتات الانهار الرئيسية كنهر النيل وانهار الصين (٢) .

وللقطن انواع عديدة وتقاس جودته بطول التيلة ويعد القطن طويل التيلة اذا كان اطول من بوصة وربع ، اما المتوسط فيبين ٨/٧ بوصة وربع والقصير اقصر من ٨/٧ بوصة ،وتعد الاصناف المصرية والسودانية والامريكية من الاصناف طويلة التيلة .

وقد طورت اصناف في العراق في مركز اباء للابحاث الزراعية سابقا (الهيئة العامة للبحوث الزراعية حاليا) مثل المرسومي ٤ .

وتعد الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد السوفياتي السابق من الدول المتصدرة في انتاج القطن اضافة الى الصين والهند ،وذلك رغم كون الاتحاد السوفيتي السابق وكما اسلفنا هو من المناطق التي يكثر فيها الصقيع على مدار السنة .

ومما لاشك فيه ان زيادة انتاجية الهكتار تعني زيادة العناية بالمحصول في جميع مراحل نموه من تسميد و ومن البديهي ان تعتمد برامج التنمية الزراعية في تحديث وتطوير اساليب الزراعة على عملية انتشار الافكار والممارسات الزراعية المستحدثة بين المزارعين وتقبلهم وتبنيهم لعل بهدف زيادة الانتاجية ،وان المزارعين

مكافحة للحشائش والامراض والعناية في عمليات جنيه (٣)

لايتبنون الممارسات الزراعية فور السماع عنها او انتشارها بينهم ،فهناك فارق زمني بين السماع بالممارسات الجديدة وبين التبني لها ، وبذلك يتباينون فيما بينهم من حيث الاسراع في تبني الممارسات العلمية الموصى بها ،لذا يعكس مستوى تبني المزارع لتلك الممارسات من خلال درجة الاسبقية التي يحرزها في اسراعه في تبني كل تلك الممارسات العلمية . (٤)

ان اية محاولة جادة لتنمية وتطوير الواقع الانتاجي للقطن يجب ان تركز ضمن ماتركز هو زيادة مقدار تبني الفلاحين المنتجين لهذا المحصول للأفكار والاساليب المستحدثة والتي عادة ما يوصي الجهاز الإرشادي بنشرها وحث الفلاحين على تبنيها حيث إن الأخذ بتلك الأفكار والاساليب الزراعية هي السبيل الى التغيير اذ ان التغيير لا يمكن ان يتحقق الا من خلال التغيير ولا يتحقق التغيير الا من خلال الإقناع ولا يتحقق هذا الإقناع الا من خلال المعرفة ولا تكون هذه المعرفة فعالة إلا من خلال تبنيها وجعلها جزءاً من سلوكها اليومي وهذا معناه احداث عملية تغيير مرغوبة في سلوك المتبني وهذا هو جوهر العملية الإرشادية وان مقدار ونوع هذا التغيير المنشود انما

العلاقة بين مستوى التبنّي والعوامل المستقلة في الدراسة:

١- العمر
ظهر من الدراسة بأن المزارعين اللذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٣٠ سنة كانت نسبتهم ٢٧ % بينما ظهر ان المزارعين اللذين تتراوح اعمارهم بين ٣١ - ٤٠ سنة بلغت نسبتهم ٣٥ % وظهر ايضاً ان المبحوثين اللذين تتراوح اعمارهم بين ٤١ - ٥٠ سنة بلغت نسبتهم ١٥ % وظهر من الدراسة بان المزارعين اللذين تتراوح اعمارهم بين (٥١ - ٦٠) سنة قد بلغت نسبتهم ١٣ % وان المزارعين المبحوثين اللذين بلغت اعمارهم اكثر من ٦٠ سنة كانت نسبتهم ١٠ % .

وقد تبين بان معامل الارتباط كان عاليا جدا بين العمر ومستوى التبنّي وباتجاه سلبي ،حيث بلغ (- ٠.٩) وهي قيمة معنوية سالبة على مستوى احتمال ٠.٠١ .
وقد يرجع ذلك الى ارتفاع نسبة المزارعين في عمر الانتاج ، وهذه النتائج متفقة مع دراسة نبيل (٥) وحبيب (٦) وتختلف مع دراسة إبراهيم (٧) .
جدول (٢) فئات المبحوثين بحسب أعمارهم

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
من ٢٠ - ٣٠ سنة	٢٧	٢٧
من ٣١ - ٤٠ سنة	٣٥	٣٥
من ٤١ - ٥٠ سنة	١٥	١٥
من ٥١ - ٦٠ سنة	١٣	١٣
اكثر من ٦٠ سنة	١٠	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

تبين بان معامل الارتباط كان عاليا جدا بين العمر ومستوى التبنّي وباتجاه سلبي حيث بلغ (-٠.٩) وهي قيمة معنوية سالبة وبمستوى احتمال ٠.٠١ .

٢- حجم الاسرة
اتضح من الدراسة بان ما نسبتهم ٤٢ % من المبحوثين يتراوح عدد افراد اسرهم من (٢ - ٦) افراد ، وان ٣٨ % منهم يتراوح عدد افراد اسرهم من (٧ - ١٠) افراد وان ما نسبتهم ٢٠ % يتراوح عدد افراد اسرهم ١١ فردا فاكثر . وهذه النتائج متفقة مع دراسة كل من نبيل (٨) وإبراهيم (٩) ، وربما يرجع السبب في ذلك الى كون العائلة الكبيرة تكون علاقتها اكبر مع المجتمع وافرادها اكثر احتكاكا بمصادر المعلومة .

الارشادية الزراعية والمحاصيل الحقلية فضلا عن التراكم المعلوماتي لدى الباحثين عن زراعة هذا المحصول وبالاستعانة بكتب ومراجع قسم وقاية النبات في ما يتعلق بالاصابات الحشرية والامراض .
وقد كانت التوصيات كالآتي :-

- أ- نوع الحراثة
- ب- عدد مرات الحراثة
- ج- موعد زراعة المحصول
- د- طريقة الزراعة
- هـ- كمية البذور بالدونم
- و- نوع السماد المستخدم
- ز- اوقات التسميد
- ح- كيفية اضافة السماد
- ط- التفريد
- ي- استخدام المبيدات في مكافحة حشرة المن
- ك- استخدام المبيدات في مكافحة حشرة حفار جوز القطن
- ل- استخدام المبيدات في مكافحة مرض البياض الدقيقي
- م- استخدام المبيدات في مكافحة موزانيك القطن .

وقد اعطيت قيمة رقمية واحدة لكل توصية علمية زراعية مطبقة تراوحت القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوثين من صفر الى ١٤ كحد اعلى ، وقد استخدمت الطرائق الاحصائية الاتية في التعامل مع بيانات البحث .
النسب المئوية ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط

النتائج والمناقشة

لقد تم تقسيم مستويات التبنّي للمبحوثين وفقا للقيم الرقمية التي حصلوا عليها الى ثلاث فئات بعد طرح واطافة الانحراف المعياري من والى المتوسط الحسابي للقيم والبالغ (٧) ، الانحراف المعياري (٣) وكما يأتي :

جدول (١) مستوى وفئات تبني المزارعين

مستوى التبنّي	العدد	النسبة المئوية
تبني منخفض (٤ قيم رقمية فأقل)	35	35
تبني متوسط من (٥-٩) قيم رقمية	60	60
تبني مرتفع من (١٠ فأكثر) قيم رقمية	5	5
المجموع	100	100

يتبين من الجدول أعلاه بان ما نسبتهم ٣٥ % هم من فئة التبنّي المنخفض ، بينما ما نسبتهم ٦٠ % هم من فئة التبنّي المتوسط ، بينما ٥ % ينتمون الى فئة التبنّي المرتفع ، وهذا يشير الى ان مستوى التبنّي يعد مقبولا الى حد ما .

جدول (٣) حجم اسر المبحوثين

حجم الاسرة	العدد	النسبة المئوية
من ٢ - ٦ افراد	٤٢	٤٢
من ٧ - ١٠ افراد	٣٨	٣٨
من ١١ فأكثر	٢٠	٢٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

ومن خلال معامل الارتباط تبين وجود علاقة معنوية موجبة بين حجم العائلة ومستوى التبني وفي مستوى معنوية ٠.٠١ اذ بلغت قيمته ٠.٦٠ .

٣ - التفرغ للعمل المزرعي

اتضح من الدراسة بان ما نسبته ٦٧% من المبحوثين كانوا متفرغين للعمل المزرعي، بينما ما نسبته ٣٣% غير متفرغين للعمل الزراعي. وقد يرجع السبب في ذلك الى كون المزارعين المتفرغين للعمل الزراعي لايشغلهم شئ عن ممارساتهم الزراعية وتطبيقهم للممارسات العلمية الموصى بها خاصة وانها مهنتهم الاساسية التي يسترزقون منها. وهذه النتائج متفقة مع دراسة كل من موسى(١٠) ونبيل(١١) وتختلف مع دراسة ابراهيم(١٢) .

جدول (٤) التفرغ للعمل المزرعي للمبحوثين

التفرغ للعمل المزرعي	العدد	النسبة المئوية
متفرغ	٦٧	٦٧
غير متفرغ	٣٣	٣٣
المجموع	١٠٠	١٠٠

وقد كان الارتباط بين التفرغ للعمل الزراعي مع مستوى التبني عاليا وموجبا مقداره(٠.٩) وهو ارتباط معنوي وبمستوى احتمال ٠.٠١ .

الدخل

اتضح من الدراسة بان مانسبتهم ٦٠% من المزارعين المبحوثين يكون دخلهم السنوي اكثر من (٤) مليون دينار، وان ١٤% منهم يتراوح دخلهم السنوي بين (٣-٤) مليون دينار وان ٣٧% منهم يتراوح دخلهم السنوي بين (٢-٣) مليون دينار، وان دخل ٤٣% منهم يتراوح بين (١-٢) مليون دينار. وهذا ربما يعزى الى كون التوصيات العلمية ينبغي ان يكون لها قاعدة مالية رصينة. وهذه النتائج متفقة مع دراسة كل من نبيل(١٣) وحبيب(١٤) وموسى(١٥) وتختلف مع دراسة ابراهيم(١٦) .

جدول (٥) دخول المزارعين

الدخل	العدد	النسبة المئوية
١-٢ مليون دينار	٤٣	٤٣
٢-٣ مليون دينار	٣٧	٣٧
٣-٤ مليون دينار	١٤	١٤
اكثر من ٤ مليون دينار	٦	٦
المجموع	١٠٠	١٠٠

تبين من الدراسة وجود ارتباط عالي موجب مقداره ٠.٩ بمستوى معنوية ٠.٠١ بين الدخل السنوي للعائلة ومستوى تبنيهم للممارسات الزراعية المحسنة.

٥ - حجم الحيازة المزرعية/دونم

اتضح من الدراسة بان ما نسبته ٤٠% من المزارعين المبحوثين كانوا حائزين على مساحة اقل من ٢٥ دونم، و ٣٠% من المزارعين كانوا حائزين على مساحة تتراوح بين (٢٥ - ٥٠) دونم، وما نسبته ١٧% من المزارعين المبحوثين كانت تتراوح مساحة حيازتهم المزرعية بين (٥٠-٧٥)دونم و ١٣% من المزارعين المبحوثين كانت مساحة حيازتهم المزرعية اكثر من ٧٥ دونم. وقد يرجع السبب في ذلك الى كون المزارعين ذوي الحيازات المزرعية الكبيرة يكون استعدادهم لتطبيق الممارسات الزراعية المحسنة اكبر من غيرهم، وهذه النتائج متفقة مع دراسة نبيل (١٧) وموسى(١٨) ومتعارضة مع دراسة ابراهيم (١٩) .

جدول (٦) حجم الحيازة المزرعية

الحيازة المزرعية	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٢٥ دونم	٤٠	٤٠
بين (٢٥-٥٠) دونم	٣٠	٣٠
بين (٥٠-٧٥) دونم	١٧	١٧
اكثر من ٧٥ دونم	١٣	١٣
المجموع	١٠٠	١٠٠

اتضح من الدراسة وجود ارتباط عالي موجب مقداره ٠.٩ وبمستوى معنوية ٠.٠١ بين حجم الحيازة المزرعية ومستوى التبني .

من المبحوثين يستمعون نادرا الى البرامج الاذاعية الزراعية و٥% من المبحوثين لا يستمعون الى البرامج الاذاعية الزراعية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة ابراهيم (٢٦)، وتختلف مع دراسة نبيل (٢٧) وموسى (٢٨).

جدول (٩) الاستماع الى البرامج الزراعية

نوع الاستماع	العدد	النسبة المئوية
استماع بصورة دائمة	١٥	١٥
الاستماع احيانا	٤٠	٤٠
الاستماع نادرا	٤٠	٤٠
لا يستمع	٥	٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

تبين من الدراسة بانه لا توجد علاقة معنوية بين الاستماع الى البرامج الاذاعية الزراعية وبين مستوى تبني التوصيات العلمية الزراعية المتعلقة بزراعة محصول زهرة القطن، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما ٠.١٨٣ وهو غير معنوي وبمستوى احتمال ٠.٠٥%.

٩- مشاهدة البرامج التلفزيونية الزراعية

اتضح من الدراسة بان نسبة من يشاهدون البرامج التلفزيونية الزراعية من المبحوثين وبصورة دائمة قد بلغت ١٦%، و٤٠% من المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية الزراعية احيانا، و٣٩% من المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية الزراعية نادرا، و٥% منهم لا يشاهدون البرامج التلفزيونية الزراعية. وهذه النتائج تتفق مع دراسة ابراهيم (٢٩) وتختلف مع دراسة نبيل (٣٠) وموسى (٣١).

جدول (١٠) مشاهدة البرامج التلفزيونية الزراعية

نوع المشاهدة	العدد	النسبة المئوية
مشاهدة بصورة دائمة	١٦	١٦
مشاهدة احيانا	٤٠	٤٠
مشاهدة نادرا	٣٩	٣٩
لا يشاهد	٥	٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

تبين من الدراسة عدم وجود علاقة معنوية بين نسبة المشاهدة للبرامج التلفزيونية الزراعية وبين مستوى التبني للتوصيات العلمية الزراعية المتعلقة بزراعة محصول زهرة القطن. وقد بلغ معامل الارتباط بينهما ٠.١٥٥ وهو غير معنوي وبمستوى احتمال ٠.٠٥%.

٦- المستوى التعليمي للمبحوثين

اتضح من الدراسة ان ما نسبته ٤٢% من المزارعين المبحوثين كانوا من الاميين و٢٥% منهم لا يحملون الشهادة الابتدائية (أي يقرأ ويكتب فقط)، وما نسبته ١٨% يحملون الشهادة المتوسطة، وما نسبته ١٥% من المبحوثين كانوا يحملون الشهادة الاعدادية فما فوق. وربما يرجع السبب في ذلك الى كون المزارع الذي يكون مستواه التعليمي مرتفع يكون اكثر استعدادا لتطبيق التوصيات العلمية الزراعية. وهذه النتائج متفقة مع دراسة حبيب (٢٠) وموسى (٢١) وتختلف مع دراسة نبيل (٢٢).

جدول (٧) المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
امي	٤٢	٤٢
يقرأ ويكتب فقط	٢٥	٢٥
يحملون الشهادة المتوسطة	١٨	١٨
يحملون الشهادة الاعدادية	١٥	١٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

اتضح من الدراسة وجود ارتباط موجب بين المستوى التعليمي ومستوى التبني مقداره (٠.٥٦) وعلى مستوى احتمال ٠.٠١.

٧- المشاركة الاجتماعية

اتضح من الدراسة بان ما نسبته ٤٠% من المبحوثين كانت مشاركتهم الاجتماعية في مجتمعاتهم المحلية ضعيفة وان ما نسبته ٤٠% كانت مشاركتهم متوسطة بينما ٢٠% منهم كانت مشاركتهم الاجتماعية عالية. وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من حبيب (٢٣) وموسى (٢٤) وتختلف مع دراسة نبيل (٢٥).

جدول (٨) المشاركة الجماهيرية للمبحوثين

نوع المشاركة	العدد	النسبة المئوية
مشاركة ضعيفة	٤٠	٤٠
مشاركة متوسطة	٤٠	٤٠
مشاركة عالية	٢٠	٢٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اتضح من خلال الدراسة وجود ارتباط موجب بين المشاركة الجماهيرية ومستوى التبني مقداره (٠.٨٩) وبمستوى معنوية ٠.٠١.

٨- الاستماع الى البرامج الزراعية

اتضح من الدراسة بان ١٥% من المبحوثين يستمعون الى البرامج الاذاعية الزراعية بصورة دائمة، و٤٠% منهم يستمعون احيانا، وما نسبته ٤٠%

جدول (١١) العوامل المستقلة وعلاقتها بتبني المزارعين لمحصول زهرة القطن

ت	العوامل المستقلة	قيمة معامل الارتباط (بيرسون)
١	العمر	٠.٩ - **
٢	حجم الأسرة	٠.٦ - **
٣	التفرغ للعمل الزراعي	٠.٩ - **
٤	الدخل	٠.٩ - **
٥	حجم الحيازة المزرعية	٠.٩ - **
٦	المستوى التعليمي	٠.٥٦ - **
٧	المشاركة الجماهيرية	٠.٨٩ - **
٨	الاستماع إلى البرامج الإذاعية الزراعية	٠.١٨٣ غ.م
٩	مشاهدة البرامج التلفزيونية الزراعية	٠.١٥٥ غ.م

اصغر فرق معنوي : ** LSD (٠.٠١ >)

الاستنتاجات

١- اتضح من الدراسة بان مستوى تبني المزارعين للتوصيات العلمية المتعلقة بزراعة المحصول وخدمته كان مقبولا الى حد ما .

٢- وجود ارتباط معنوي موجب عالي بين كل من التفرغ للعمل الزراعي والدخل وحجم الحيازة المزرعية كمتغيرات مستقلة ، وبين مستوى التبني كمتغير تابع وعلى مستوى معنوية ٠.٠١ .

٣- وجود ارتباط معنوي موجب بين كل من حجم الاسرة والمستوى التعليمي كمتغيرات مستقلة وبين مستوى التبني كمتغير تابع وبمستوى معنوية ٠.٠١ .

٤- وجود ارتباط معنوي سالب وبمستوى معنوية ٠.٠١ بين العمر ومستوى التبني وهذا يشير الى كون المزارعين في عمر الإنتاج هم الأغلبية .

٥- عدم وجود علاقة معنوية بين كل من الاستماع للبرامج الإذاعية الزراعية ومشاهدة البرامج التلفزيونية الزراعية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى التبني كمتغير تابع وبمستوى معنوية ٠.٠٥ .

التوصيات

١- تسهيل عملية شق الميازل واستصلاح الاراضي في المناطق المحاذية لاهوار محافظة ذي قار والتي كانت قيد الدراسة لكون مساحات واسعة من تلك الاراضي بور وهذا مايسهل عملية استغلالها وبخاصة في اجراء التطبيقات الزراعية المحسنة من قبل

المزارعين انفسهم او من قبل الجهات الارشادية ضمن منطقة عملها .

٢- ضرورة تسهيل منح القروض الزراعية من قبل الدولة والمصارف الزراعية اذ اتضح من الدراسة بان اصحاب الدخل المرتفع كانوا هم السباقين بتبني تطبيق التوصيات العلمية الزراعية وهم قلة في مجتمع البحث والعينة .

٣- ضرورة اعتماد التقنيات الحديثة في نشر التوصيات الزراعية العلمية الحديثة وبخاصة عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية كالاذاعة والتلفزيون والتي هي من اكثر الوسائل انتشارا وعدم اهمال الملتصقات الزراعية والتي تشير الى اهمية تطبيق الممارسات المحسنة لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

٤- ضرورة تسهيل الدولة عن طريق وزارة الزراعة والدوائر ذات العلاقة بها في محافظات القطر عملية حصول المزارعين على الاصناف الجيدة ومستلزمات الانتاج الزراعي وباسعار مدعمة لتسهيل اقتنائها من قبلهم .

٥- ضرورة قيام دوائر الدولة الزراعية والارشادية خاصة بتسهيل عمليات تبني المحاصيل الزراعية الاستراتيجية كمحصول زهرة القطن قيد الدراسة وخاصة الاصناف الهجينة ذات الانتاج العالي والنوعية الجيدة عن طريق اقامة التجارب الزراعية ويوم الحقل والمعارض الزراعية وغيرها من الطرق الارشادية والتي تعمل على تسهيل عملية التبني .

Abstract

The study targeted introducing on the level of how the farmers of marshes zones had adopted the agricultural recommendations concerning cotton flower harvest , and some of farmers properties had been recognized , A random indented sample has been taken from the farmers of the zone number of 100 individuals and data had been collected through a bill of questionnaire included questions concerning some of properties and independent changes that were supposed had relation with adopting the harvest , The statistical analysis has been done on them by using the percentage ratio , the standard deviation , Peterson's connecting factors connecting , An accepted adopting level has been reached of the harvest up to some how , There is a virtual compulsory connection with each the family size , free to agricultural work , income , farming capacity size , educational level , popular participation , on a significant level of 0.01.

There is a negative virtual connection between the age and adopting on a significant level of 0.01 the study shows that also there is no any relation between each of hearing agricultural radio programs, watching agricultural TV. Programs as independent changes and the level of adaptation as following various and on a probably estimation of 0.05 and 0.01

الهوامش :

- ١- د. محمد رياض ود.كوثر عبد الرسول، الجغرافية الاقتصادية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط ٣، ١٩٧٠، ص ٢٧٦ .
- ٢- نفس المصدر، ص ٢٧٨ .
- ٣- نفس المصدر، ص ٢٨٢ .
- ٤- عبد الخالق شاكر حمود، بعض العوامل المتعلقة بتبني مزارعي الشلب للممارسات الموصى بها في محافظة النجف، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٧ .
- ٥- نبيل عبد المسيح، بعض العوامل المتعلقة بتبني مزارعي البنجر السكري للتوصيات العلمية الزراعية في ناحية ربيعة في محافظة نينوى، مجلة الزراعة العراقية، مجلد (٩) (عدد ٢)، عام ٢٠٠٤ .
- ٦- حبيب و آخرون، أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية على تبني مزارعي التبغ للأفكار الزراعية المستحدثة في ناحية اغجار في قضاء جمجمال في محافظة السليمانية، مجلة زراعة الرافدين، مجلد ٢٢، عدد (٣) .
- ٧- ابراهيم و انور احمد، بعض العوامل المتعلقة بتبني مزارعي التبغ للممارسات الموصى بها في محافظة اربيل، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٧ .
- ٨- نبيل عبد المسيح، مصدر سابق .
- ٩- ابراهيم و انور احمد، مصدر سابق .
- ١٠- موسى، سليم، نبيل عبد المسيح، بعض العوامل المؤثرة على تبني مزارعي العدس للأفكار المستحدثة في مركز قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى، مجلة زراعة الرافدين، مجلد ٢٩، عدد ١ .
- ١١- نبيل عبد المسيح، مصدر سابق .
- ١٢- ابراهيم، انور احمد، مصدر سابق .

في ناحية ربيعة في محافظة نينوى ،مجلة الزراعة العراقية ،مجلد ٩، عدد ٢، عام ٢٠٠٤ .

١٣- نبيل عبد المسيح ،مصدر سابق.

١٤- حبيب وآخرون ،مصدر سابق.

١٥- موسى وآخرون ،مصدر سابق .

١٦- ابراهيم و انور احمد ،مصدر سابق .

١٧- حبيب وآخرون ، مصدر سابق.

١٨- موسى و آخرون ،مصدر سابق .

١٩- نبيل عبد المسيح.

٢٠- حبيب وآخرون ،مصدر سابق.

٢١- موسى وآخرون ،مصدر سابق .

٢٢- نبيل عبد المسيح.

٢٣- ابراهيم و انور احمد ،مصدر سابق .

٢٤- نبيل عبد المسيح،مصدر سابق .

٢٥- موسى و آخرون ،مصدر سابق .

٢٦- ابراهيم و انور احمد ، مصدر سابق .

٢٧- نبيل عبد المسيح، مصدر سابق .

٢٨- موسى وآخرون ، مصدر سابق .

مصادر البحث

١ - ابراهيم وانور احمد ،بعض العوامل المتعلقة بتبني مزارعي التبغ الفرجيني للممارسات الموصى بها في محافظة اربيل ، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، العراق ،١٩٨٧ .

٢ - حبيب ،موسى،مؤيد صفاء ونبيل عبد المسيح ،اثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية على تبني مزارعي التبغ للأفكار الزراعية المستحدثة في ناحية أعجار في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية ، مجلة زراعة الرافدين ،مجلد ٢٢ ، عدد ٣ .

٣ - عبد الخالق شاكر حمود ،بعض العوامل المتعلقة بتبني مزارعي الشلب للممارسات الموصى بها في محافظة النجف ،رسالة ماجستير ،كلية الزراعة ،جامعة بغداد ،١٩٨٥ .

٣ - د. محمد رياض ود.كوثر عبد الرسول .الجغرافيا الاقتصادية ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ،ط٣ ،١٩٧٠ .

٤ - موسى وآخرون ،العوامل المؤثرة على تبني مزارعي العدس للأفكار المستحدثة في مركز قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى ، مجلة زراعة الرافدين ،مجلد ٢٩ ، عدد ١ .

٥ -نبيل عبد المسيح ، بعض العوامل المتعلقة بتبني مزارعي البنجر السكري للتوصيات العلمية الزراعية

المستخلص ABSTRACT

تمت دراسة بعض الخواص الفيزيائية و الكيميائية لرواسب عدد من مناطق الاهوار في محافظة ذي قار خلال شهري آب وأيلول عام (٢٠٠٧). حيث تم اخذ نماذج سطحية ونماذج على عمق (٣٠ سم) لستة مواقع، وقد تم قياس الخصائص الفيزيائية والكيميائية لكلا نماذج العمقين، أظهرت النماذج السطحية أن الكثافة الظاهرية و الحقيقية هي (١.٠٨-١.٣) غم/سم^٣ و (٢.٥-٢.٧) غم/سم^٣ على التوالي، ونوعية الرواسب طينية غرينية مزيجية حيث كانت مديات النسب المئوية لاحجام الحبيبات (٦.٥-١٠%) و (٣٢.٥-٦٥.٥%) و (٢٨.٤-٦١.٥%) للرمال والغرين والطين على التعاقب. أما بالنسبة للرواسب العمقية (٣٠ سم) فكانت (١.١٢-١.٤٥ غم/سم^٣) و (٢.٤٠-٢.٨٥ غم/سم^٣) للكثافة الظاهرية والحقيقية على التوالي، ونوعية الرواسب (٩-٣٢%) و (٢٦-٦٢%) و (٢٩-٦٨%) للرمال والغرين والطين على التعاقب.

أظهرت نتائج التحليل الكيميائي للرواسب السطحية (١.٠٦-١.٥٤%)، و (٧.٢-٧.٨%)، و (٧.٤-٩.١ ملغم/سم)، و (١٧٥.٥-٣٥٠.٦ ملغم/لتر) و (٢٩٢-٥٢٠.٢ ملغم/لتر) و (١٤٥.٦-١٠٠.٩ ملغم/لتر) و (٤-٦.٨ ملغم/لتر) و (٦١٠-٧٤٥ ملغم/لتر) و (٦.٢٣-٩.٣ ملغم/لتر) و (٠.٠٤-٠.٠٧%) للمحتوى الكاربوني الكلي (TOC%)، الاس الهيدروجيني، والتوصيلية الكهربائية، وتراكيز الايونات للكلوريد والكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والصوديوم والقاعدية والنسبة المئوية للامونيوم. على التوالي. و (٠.٧٢-٠.٩٥%)، و (٧.٤-٨.١)، و (٣.٢-٨.٢ ملغم/سم)، و (١٨١.٥-٦٩٢.٢ ملغم/لتر) و (١٨٢.٢-٤١٠.٤ ملغم/لتر) و (٤٠.٨-٤٤٠.٥ ملغم/لتر) و (٢.٨-٩.١ ملغم/لتر) و (٥٨٥-٨٥٥ ملغم/لتر) و (٦.٨-٨.٦ ملغم/لتر) و (٠.٠٦-٠.٠٨%) للمحتوى الكاربوني الكلي (TOC%)، الاس الهيدروجيني، والتوصيلية الكهربائية، وتراكيز الايونات للكلوريد والكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والصوديوم والقاعدية والنسبة المئوية للامونيوم وعلى التوالي لرواسب العمق ٣٠ سم.

تبين هذه الدراسة أن رواسب معظم مناطق الاهوار عالية الملوحة وان الصفة الغالبة لنوع التربة هي (طينية- غرينية- مزيجية)، ورواسب الاهوار غير ناضجة وهناك تباين قليل في نسبة المادة العضوية لكلا العمقين .